

تفسير سورة فاطر (٩١-٥٣) ٤٢/١/٦٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:00:00

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم هذا اليوم هو يوم الثلاثاء الموافق للرابع والعشرين من شهر الله المحرم من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. مجلس المجلس هذا المجلس المبارك - 00:00:17

وبين ايدينا كتاب الله سبحانه وتعالى خير الكلام الله نزل احسن الحديث احسن من كتابا متشابها المثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضل - 00:00:32
فما له من هذا الايات والسورة سورة فاطر والايات عندنا الاية التاسعة عشرة وما بعدها في سورة فاطر يقول الله سبحانه وتعالى وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور - 00:00:55

ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء وما انت بسمع من في القبور الاية ايها الاخوة واضحة جدا هذا يعني الفارق او الفرق او البول الشاسع بين هذا وهذا لا يمكن ان يكون هذا مثل هذا ابدأ - 00:01:17
والله سبحانه وتعالى ينفي التساوي بين هذه الامور فيقول سبحانه وتعالى وما يستوي الاعمى والبصيرة لا يمكن ان يكون الاعمى والبصير شي واحد الاعمى شيء والبصير شيء الاعمى الذي لا يبصر والبصير - 00:01:41
الذي يبصر هل يستوي هذا مع هذا عقلا لا يمكن ان يستوي ابدأ طيب ثم قال ولا الظلمات ولا النور الذي يعيش في الظلمات مثل الذي يعيش في النور الظلم مثل النور لا يستوي ابدأ - 00:02:01

ولا الظل ولا الحروب المكان الذي يكون ظلا في ظل الشجر وظل الحائط وغيره ومن يكون في يعني في شدة الشمس وهبوب الريح الحارة لا يستوي هذا مع هذا هذا هذا رية - 00:02:18
وقد يكون باردا وهذا رية حارا شديد الحرارة قال وما يستوي الاحياء ولا الاموات هذا ايها الاخوة يعني من المعلوم ومن المتقرر ومن المسلم ان هذا لا يستمر مع هذا لكن الله سبحانه وتعالى اراد ان يبين لنا في هذه الايات - 00:02:39
امرا اخر ينبغي للعقل ان يفهمه ينبغي لكل قارئ للقرآن ان يدرك هذا المعنى. الله يقصد شيء اخر لا يقصد الاعمى الذي يعني قد كف بصره هذا معلوم ما احد يستطيع ان يقول هذا مساوي لهذا. كل الناس متفقون على ان هذا لا يساوي هذا. لكن الله اراد معنى اخر بعيد - 00:03:06

وهو مثل ما ذكر في اخر الاية الذي يفهم الذي يريد ان يفهم هذه نفى التساؤل في هذه الاشياء الاربعة فليتنظر الى اخر الاية قال سبحانه وتعالى ان الله يسمع - 00:03:31

من يشاء يسمعه ماذا؟ يسمعه الحق ويسمعه القرآن ويسمعه شرعه ودينه الله يسمع من يشاء والمقصود به الهداية الهداية الى طريق الى الصلاة الى الصراط المستقيم والى طريق الحق الله يسمع ويهدي من يشاء. واما انت يا محمد - 00:03:46
فلا تستطيع ان تسمع من في القبور الذين في القبور يسمعونك لو قلت لهم السلام عليكم يردون عليك ما تستطيع ان تسمع من في القبور الاموات ما تسمعهم. ما يسمعون منك - 00:04:09

ولذلك قال ان انت الا نذير انت وظيفتك النظارة. اذا اذا هذه الامثلة التي ساقها الله الاربعة الاعمى مع البصير والظلمات مع النور

والظل مع الحرور والحي مع الميت. هذي الامثلة الامللة الاربعة ساقها الله سبحانه وتعالى ليقرر - [00:04:23](#)

قضية ماذا؟ قضية الهداية والضلال والهداية والضلال والمهتدي ولا يستوي من عرف الطريق الى الله وسلكه ممن هو في ضلال مبين. لا لا يمكن هذا هو المقصود. وهي رسالة من الله سبحانه وتعالى - [00:04:43](#)

انا لكل لظل ولكل من ترك طريق الحق وسلك طريق الشياطين وطريق الطاغوت هؤلاء الله ينهم فيقول وما يستوي الاعمى والبصير. الاعمى من هو؟ الكافر. الاعمى الضال والبصير المؤمن المهتدي - [00:05:00](#)

قال ولا الظلمات ولا النور. الظلمات هي طرق الضلالة الظلمات التخبط الشياطين الظلمات هي الكفر والطغيان والنور هو الطاعة ولذلك شوف لاحظ الظلمات جاءت بصيغة الجمع ظلمات ما قال الظلمة - [00:05:23](#)

والنور ماء الانوار. قال نور واحد ليش؟ لان الحق واحد والضلال طرقه كثيرة وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل وتفرق بكم عن سبيله. الحق واضح والحق واحد وطرق الضلال كثيرة - [00:05:45](#)

قال ولا الظل ولا الحرور الظل اثر يعنى المهتدي يجد تجد في قلبه حلاوة الايمان يجد في قلبه الطاعة واثره وحلاوة الايمان كأنهم في ظل واهل الضلالة يجدوا الضيق والتكد - [00:06:09](#)

يجد الكآبة فكأنه في مكان حار قد اشتدت عليه هبوبة الحارة اه شوفوا كيف الفرق بين هذا وهذا ثم قرر مرة اخرى وعاد الى الاول وقال وما يستوي الاحياء الذين احياهم الله بالايمان والطاعة - [00:06:32](#)

واحياهم الله بالاسلام ولا الاموات الذين في ظلمات الجهل والضلالة والكفر. لا يستوي هذا مع هذا. ولذلك قال اذا كان هؤلاء لا يستوون فان الهداية بيد الله يهدي من يشاء. قال ان الله يسمع من يشاء - [00:06:52](#)

يسمع من يشاء ويهدي من يشاء كل من اراد الهداية من البشر وبحث عنها وفقه الله وكل من صد عن الهداية واستمر في طغيانه اظله الله وتركه في ظلاله فينبغي ان نفهم من هذه الاية - [00:07:14](#)

ان من سعى الى الخير وفقه الله ومن تاب تاب الله عليه ومن عاد الى الله فان الله يفتح له ابوابه. ويفرح الله بتوبة العبد واذا الانسان اذا اذا بحث عن الهداية وجدها - [00:07:32](#)

واذا صدق صدق مع الله عز وجل انه يريد الهداية فالله سبحانه وتعالى يشرح له طريق الهداية ويجعله يسلك هذه الطريق هو النجاة. الله يسمع من يشاء ممن يبحث عن الحق يوفقه الله عز وجل - [00:07:49](#)

واما من يبقى في ظلاله فكأنه في كأنه مع اهل القبور كأنه ميت مع اهل القبور لا يمكن ان تسمعه ولا يمكن ان يفقه ما تقول والرسول صلى الله عليه - [00:08:09](#)

وسلم لا يتجاوز وظيفته ولا يتجاوز حده فهو نذير وبشير ان انت الا نذير لم يقل الله هنا ان انت الا نذير وبشير. وانما قال ان انت الا نذير فقط. لان الايات - [00:08:23](#)

في سياق التهديد والتخويف والانذار ولذلك الله سبحانه وتعالى يعني استدرك هذا الشفاء بين انه الرسول وظيفته والبشارة فقال انا ارسلناك بالحق اي بالقرآن والدين والشرع الحق ارسلناك بشيرا لمن يؤمن - [00:08:40](#)

ويصدق ويتبعك تبشره بفوزه بجنات النعيم ونذيرا لمن يعرض ويستكبر تنذره العذاب الاليم ثم بين سبحانه وتعالى ان الرسول ليس جديدا وليس بدعة من الرسل ولا وليس هو اول رسول بل ارسل الله - [00:09:00](#)

في امم ماضية رسلا كثير رسلا كثيرين فلذلك قال قال سبحانه وان من امة الا خلى فيها ندم ما من امة من الامم الماضية الا وجد فيها نذير الا خلى فيها نذير الا وجد فيها نذير سبحانه الا الا الله عز وجل - [00:09:23](#)

لم يتركهم لم يتركهم وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. ثم بين سبحانه وتعالى تسلية لرسوله حتى يصبره على الدعوة وعلى الاستمرار في رسالته وفي تأدية الرسالة قال سبحانه وتعالى لرسوله - [00:09:43](#)

قال وان يكذبوك قومك كذبوك وردوا رسالتك قال ان كذبوك فقد كذب الذين من قبلهم يعني ان كذبوك انت يا محمد قومك فلا فلا تحزن ولا ولا يعني - [00:10:03](#)

يضيق صدرك بانهم كذبوك وانهم ردوا رسالتك فان الامم الماضية كذبت رسلها قوم نوح كذبوا نوحا وقوم عاد كذبوا هدى. وثمود كذبوا صالحا فلا تستغرب واي يكذبوك وقد كذب الذين من قبلهم - [00:10:20](#)

جاءتهم رسل بالبينات اقامت عليهم الحجج جاءتهم بالبينات الادلة الواضحة حتى ما تركوا شيئا وبالزبر اي الكتب الماضية التي انزلت عليهم او انزلت من قبلهم وبالكتاب المنير الزبر التي فيها المواعظ والتذكير والتخويف جاءتهم. والكتاب المنير الذي فيه هداية الناس. وفي شرائعهم وفي شرائعهم - [00:10:39](#)

وعباداتهم كتاب منير واضح لا غموض فيه ومع ذلك لم يقبلوا رسالة انبيائهم والنتيجة ما هي؟ قال ثم اخذت الذين كفروا. اخذ الله الكفار الذين كفروا كفروا بالله وردوا رسالات انبيائه قال اخذتهم اخذ عزيز مقتدر يعني اخذتهم يعني بالعقوبة لان الاخذ - [00:11:07](#)

هي العقوبة وكذلك اخذ ربك يعني عقوبته وكلا اخذنا بذنبه يعني عاقبناه وقال ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان اي كيف كان نكير يعني كيف كان انكار عليهم اي اني انكرت عليهم هذا هذا - [00:11:34](#)

الموقف منهم فعاقبتهم اشد العقوبة ثم تعود الايات ايها الاخوة الكرام الى اصل السورة وهي بيان الايات الكونية التي تقرر وحدانية الله وتقرر قدرته وملكه وعظيم تصرفه وتدبيره وحكمته في هذا الخلق - [00:11:55](#)

السورة كلها مثل ما ذكرنا كلها تدور حول اظهار الآيات السماوية والآيات الأرضية وكما قال الشاعر في كل شيء له اية تدل على انه تدل على انه واحد في كل شيء اية تدل على انه واحد. هذه الايات - [00:12:20](#)

الكونية اسمع ماذا يقول الله فيها يقول الم ترى ان الله انزل من السماء ماء يقول الم ترى يعني الم تبصر وتعلم علم اليقين علما يقينيا وتبصر بعينيك ان الله هو الذي ينزل - [00:12:41](#)

من السماء يأتي بالسحاب فينزله ماء مطرا مباركا وغيثا نافعا انزل من السماء ماء وكان هذا الماء من اثره ان الله اخرج به ثمرات مختلفا الوانها اخرج ثمرات كثيرة لا حد لها - [00:12:57](#)

وهذه الثمرات مختلفة اللوان. مختلفة اللوان طيب يقول مختلف الوانها يعني هذه الثمرات فيها الاصفر وفيها الاحمر وفيها الاخضر وفيها اللوان المتعددة جدا وهذا يدل على قدرة الله ما واحد - [00:13:18](#)

وزروع مختلفة يسقى بماء واحد والاختلاف اللوان والاختلاف في الطعوم هذا طعمه حامض وهذا حلو وهذا كل له طعام واختلاف الاشكال هذا حجمه صغير وهذا حجمه متوسط وهذا حجمه كبير - [00:13:44](#)

وهكذا مختلف الوانها واحجامها وطعومها وغير ذلك. هذا في النباتات اللوان والاشكال في الصحاري وفي المزارع اشكال عجيبة تدل على قدرة الله وعلى وحدانيته وانه هو المتصرف في هذا الكون - [00:14:03](#)

ثم قال ثم لفت الله نظرك ايضا الى هذه الجبال العظيمة التي جعلها رواسي قال وانظر الى الجبال فيها الطرق فيها طرق قال ومن الجبال جددت جمع جدى وهي الجادة التي تكون في الجبال. قال ومن الجبال جدد بيض. الجادة اذا كانت تطرق طرقا كثيرا باستمرار - [00:14:23](#)

تطلق تكون هذه جادة بيضاء. قال بيض وحمرا اذا كانت تطرق طرقا خفيفا تكون الطرق فيها طرق حمراء مقال وحمرا مختلف الوانها يعني ابيض احمر متوسط بينهما اصفر طيب ثم قال وغرايب سود - [00:14:46](#)

يعني طرق سود شديدة السواد لان غرايب تعني ان يعني شديدة السواد جدا السوداء. هذا معناه والغرايب جمع جمع غربي ولذلك سمي الغراب بهذا الاسم من شدة سواده. والغريب شديد السواد - [00:15:11](#)

يقول هذه طرق الجبال وهذه اللوان الاشجار وطعومها. وخذ ايضا من الاختلافات. قال ومن الناس ايضا الناس الوان فيهم الابيض وفيهم الاسود وفيهم الاحمر وفيهم اللوان المختلفة بين ذلك وبين ذلك. قالوا ان الناس - [00:15:33](#)

قال والدواب كذلك الدواب كل ما دب على الارض من حيوان حيوان اليف صغير او كبير او من حيوان متوحش من السباع او ما دب على الارض من هوام الارض وحشرات الارض - [00:15:54](#)

او من الطيور التي تطير وتدب على الامر كلها فيها من اللوان الشيء العجيب. الوان انظر لي الطيور وامضي الى الزواحف وانظر الى

الحيوانات وانظر الى الحيوانات المتوحشة كالذئاب والكلاب والفهود - [00:16:12](#)

الوان الوان ثم قال والانعام كذلك. بهيمة الانعام البقر الغنم الابل فيها من الالوان والاشكال والاحجام والطباع الشيء العجيب الذي كل ذلك يدل على قدرة الله وعلى وحدانيته وعلى رحمته وعلى انعامه وعلى ملكه قال مختلف الوانه كذلك - [00:16:32](#) مثل اختلاف الماضي. اذا الله سبحانه وتعالى اشار الى هذه الاشياء وذكر هذا الاختلاف. لماذا يذكرها؟ لتعرف قدرة الله وتعرف عظيم نعمته وتعرف الوهيته ان الواحد الاله المنفرد بالتدبير والمنفرد - [00:16:57](#)

الربوبية والخلق سبحانه وتعالى. ولذلك قال انما يخشى انما يخشى الله من عباده العلماء يقول العلماء هم الذين اشد الناس خشية. وان كان يخشاه من يخشاه على قدر خشيته حتى لو كان من العوام. لكن - [00:17:17](#) الذي يخشى الله حق الخشية فعلا هم العلماء لماذا؟ لان كل ما يزداد الانسان علما يزداد خشية وكل ما يدخل في عمق هذه الاشياء يعرف عظمة الله عز وجل ولذلك حصر الله سبحانه وتعالى حصر الخشية في العلماء قال لا يخشى الله حق خشيته - [00:17:38](#) العلماء العلماء هم الذين شرفهم الله العلم فكانوا هم اخشى الناس ولذلك ختم الله قال ان الله عزيز ذو قوة لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء يخلق ما يشاء وغفور لمن - [00:17:58](#)

وقع في ذنب ثم تاب فان الله يغفر له ذنبه ويتجاوز عنه. فتوبوا الى الله واعلموا عظمة الله وقدرتها في في هذا الكون في هذا الخلق العظيم سبحانه وتعالى طيب - [00:18:16](#)

بعد ذلك لما ذكر العلماء وخشية العلماء ذكر انه لا يكفي العلم فقط العلم والعمل فان العلماء الربانيين فعلا هم العلماء العاملون ولذلك ذكرت الاية شيئا من الاعمال من الاعمال التي يتقرب بها العبد الى ربه. فقال ان الذين يتلون كتاب الله - [00:18:32](#) يتلونه يعني يقرأون قراءة التدبر والفهم والعمل لان معنى التلاوة هي القراءة مع التدبر والعمل يتلونا حق تلاوته يعني يقرأونه حق قراءته وقيمون يقيمون حروفا وحدودا قال يتلون كتاب الله شف الفعل المضارع يتلون - [00:18:59](#)

يدل على انهم لا يفترون في قراءة القرآن ولا ينقطعون عنه. يقرأون باستمرار كل ما ختم ختمه اعاد مرة اخرى وله وله يعني يعني له منهجه في قراءة القرآن وطريقته انه لا يترك قراءة القرآن بل دائما وابدا مرتبط - [00:19:22](#)

كتاب الله سبحانه وتعالى يتلون كتاب الله لا ينفكون عنه ابدا لا في الليل ولا في النهار يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة الصلاة قد قامت عندهم لا يمكن ان يتنازلوا عنها اقاموها حق القيام شف كلمة اقاموا غير - [00:19:45](#)

صلوا يعني هم يصلون لكنهم يقيمون الصلاة اقامة بخشوعها واركانها وواجباتها ويتدبرونها ويستحضرون عظمة الصلاة وانفقوا مما رزقناهم. يقول حتى هم ينفقون الاموال الكثيرة ينفقون ويتصدقون مما رزقناهم يعني بعض ما رزقناهم لان الذي رزقهم الله المال الكثير. فينفقون منه ولو القليل سرا وعلانية - [00:20:01](#)

يعني خفاء وعناني امام الناس والسر اولى وافضل ولذلك قدمه الله قدمه الله قال هؤلاء الذين يفعلون هذه الافعال يعني شف التلاوة عمل لك انت تقدمه لله تقرأ حرفا يعطيك الله فيه عشر حسنات - [00:20:33](#)

اقام الصلاة علاقتك مع ربك. هل انت وتقوية علاقتك مع ربك في اقامة الصلاة والاستمرار عليها كلما جاء وقت الصلاة ووجبت الصلاة فزعت اليها سارعت اليها وعلاقتك بربك في الصلاة واما الانفاق في سبيل الله فعلاقتك مع اخوانك المحتاجين - [00:20:54](#)

الاحسان الى الاحسان الى الوالدين والاقارب والمحتاجين وذي القربى ونحوهم كلها اذا فعلت ذلك فاعلم انك في تجارة رابحة لا يمكن ان يطرأ عليها اي خسارة تجارة لن تبور لن - [00:21:15](#)

تجارتك مع ربك في هذه الامور لن تخسره قوي قراءتك اكثر من تلاوة كتاب الله وكن مرتبطا بكتاب الله لا تنفك عنه في حياتك حافظ على صلاة ربك انفق في سبيل الله ينفق عليك - [00:21:33](#)

اذا اذا حققت هذي الامور الثلاثة فاعلم انك في تجارة تجارة رابحة لن تخسر ابدا قال الله سبحانه وتعالى في بيان هذه التجارة قال ليوفيههم اجورهم. يعطيهم اجورهم كاملة. بل يزيدهم من فضله - [00:21:51](#)

ليوفيههم اجورهم ويزيدهم من فضله يعطيهم الحسنة بعشر امثالها الى اضعاف اضعاف كثيرة انه غفور لمن قصر او حصل منه يعني

فتور او قصور او نحو ذلك. وشكور لمن بادر وسارع فان الله يعطي على القليل الشيء الكثير - [00:22:09](#)

قال والذي اوحينا اليك ما عظم القرآن والصلاة والصدقة عاد الى القرآن وبين اثر القرآن على اصحابه. قال والذي اوحينا اليه من

الكتاب وهو القرآن هو الحق هو الحق الذي لا مرية به - [00:22:29](#)

مصدقا لما بين يديه من الكتب السابقة ان الله بعباده لخبير يقول الله خبير بعباده وبصير بهم من يستحق ان يكون من اهل القرآن

ومن لا يستحق ومن يستحق الهداية ومن لا يستحق - [00:22:49](#)

ولذلك ذكر سبحانه وتعالى عظمة القرآن هو ان هذا القرآن ميراث عظيم جدا ميراث لمن اخذ به يعني اخذ به حق الاخذ وتمسك به

هذا ميراث ميراث النبوة وميراث محمد صلى الله عليه وسلم - [00:23:08](#)

اورثنا الكتاب من؟ قال الذين اصطفينا من عبادنا الذين اخترناهم للهداية والاستقامة والاسلام دخلوا في الاسلام وكانوا من امة محمد

الله اعطاهم اعطاهم القرآن وجعله بين يديهم يتلونه حق تلاوته. قال اصطفينا من عبادنا ثم بين موقف الناس من القرآن ومن

الصلاة - [00:23:29](#)

ومن الصدقة ومن سائر الاعمال فقال فمنهم ظالم لنفسه. القرآن بين يديك تجد بعض الناس يهجر القرآن ولا لا يقرأه الا قليلا. تجده في

الصلاة مفرط كثيرا تجده في الصدقة بعيد عنها. فهذا قد ظلم نفسه - [00:23:52](#)

والله سبحانه وتعالى لما يذكر الظالم نفسه هنا مع انه يقول اصطفيناهم وديناهم للاسلام ان هذا تحذير تحذير لمن يقصر في حق الله

ولذلك لما ذكر الظالم وقدمه لكثرتهم ذكر بعدهم المقتصد وقال منهم من يلازم القرآن لكن باقتصاد - [00:24:11](#)

ويحافظ على الصلاة لكن تجده باختصار كالذي يؤدي الفرائض فقط ويتصدق والصدقة يؤدي الزكاة فقط. هذا يسمى مقتصدا. يعتبر

مقتصدا متوسطا اما الذين يسابقون الى الخيرات وهم الذين لا ينفكون عن لا ينفكون عن تلاوة القرآن لا بالليل ولا بالنهار بل يسارعون

دائما القرآن - [00:24:31](#)

على السنتهم حفظا وتلاوة. واما الصلاة حدث ولا حرج. من قيام الليل والصلاة الواجبة والسنن والرواتب. واما الصدقة فخذ ايضا

صدقات واجبة والزكوات والصدقات المستحبة لا يتركون بابا من ابواب الخير الا وساهموا فيه ولذلك قال - [00:24:56](#)

سبحانه وتعالى سابق بالخيرات باذن الله وتوفيقه. قال ذلك هو الفضل الكبير الذي من الله عليه بالمسابقة الى الخير او كان مقتصدا

حتى لو كان مقتصدا. او ظالم نفسه حتى يعود هذا فضل الله سبحانه وتعالى ان هداهم للايمان - [00:25:20](#)

وجعلهم من اهل القرآن. ولذلك سبحانه وتعالى وعدهم الله بوعده الكريم. وان كان فيهم من كان مقصرا وعدهم الله بجنت النعيم.

فقال جنات عدن جنات الاقامة. يدخلونها واذا دخلوها يحلون يلبسون - [00:25:38](#)

فيها من الاساور من الذهب ويلبسون اللؤلؤ ويلبسون الحرير يضعون الذهب واللؤلؤ في ايديهم اساور ويلبسون اللباس الحرير عليهم

البأس الحرير وقالوا الحمد لله حالهم مطمئنة وشاكرين لربهم. يحمدونه. يقول اذهب اذهب عنا الحزن. الخوف والحزن - [00:25:57](#)

اذبه الله عنا ان ربنا لغفور شكور. يغفر ويشكر يغفر لمن قصر كالظالم نفسه وشكور لمن سار يعطيه يعني على قدر حسناته

الاشياء المضاعفة الكثيرة ثم قالوا الذي احلنا - [00:26:22](#)

جعل المنزل دار المقاومة وهي جنات عدن. جعلنا ننزل هذه الدار التي نقيم فيها ولا نريد الخروج منها ابدا من فضله فضل من الله

سبحانه وتعالى لا يمسن فيها تعب لا يصيبنا فيها التعب الدنيا فيها تعب اذا عملت واشتغلت تعب - [00:26:42](#)

ولا يمسن فيها لغوب اي اعياء يعني اثر التعب احيانا انسان مصاب بتعب فهذا نسميه نصب واحيانا يلحق هذا التعب اعياء وفتور هذا

العياء الذي يلحق التعب والفتور هذا نسميه نسميه يسمى لغوب يسمى لغوب. شف - [00:27:02](#)

قد يجيء يأتيك شخصي عنده سؤال يقول لك ظالم لنفسه ويقول الله جنات عدن كيف يقول هذا الظالم نفسه قد عرض نفسه للعذاب

قد يعذب في الدنيا. قد يعذب في قبره. قد يعذب في النار. يدخل النار لكن مصيره ماذا؟ النتيجة - [00:27:28](#)

النتيجة هي جنات عدن لكن اذا كان من اهل التوحيد واهل الطاعة لكنه قصر وظلم نفسه هذا مصيره لجنات النعيم لكن متى يصلها؟

متى يصلها؟ هذا هو الكلام طيب يعني ما ذكرناه ان شاء الله في النفع وفيه الكفاية وفيه ولله الحمد. يعني الفائدة العظيمة نقف عند

00:27:46 - هذا القدر -

ان شاء الله في لقاءنا القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:28:14